

ندوة: رمضان ثورة التغيير (٤) | | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد ايها الاحبة مرحبا بكم في الحج المبارك شاب كبير وما زال الحديث مستمرا حول التغيير وكيف نجعل التغيير في رمضان اشمل وامضى وادوم - 00:00:00

بعد رمضان في الامور المهمة جدا قبل ان نتحدث في خاصرة اليوم ان نحلل حين نريد ان نغير لابد ان نستهدف اولاً اولاً نبدأ بالمهمة ولا الاله؟ لا نبدأ بالاله. نبدأ بالاهم والاهم عندنا هنا هو الفرائض. فراغ الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

التي فرضها علينا الفاصل اثنان ان اوامر امرنا الله سبحانه وتعالى بها او نوالي نهانا عنها. فكل اخ لابد ان يفتش في نفسه عما فرط فيه من اوامر او وقع فيه من نواهي ثم يبدأ بهذا الامر. في مجال العلاقات مسلاً ما ينفعش الواحد مسلاً يتكلم عن آآ تحسين العلاقات ومع اخوانه واصدقائه - 00:00:40

عق والديه او قاطعا لرحمه. في مجال العبادة لا يطلب الانسان نفسه آآ ثواب قيام الليل تروح في الفريضة ليه؟ عشان مثلا عمرة في رمضان وقد اكل اموال الناس بالباطل. او لم يردوا المظالم الى اهلها. في مجال القلب لا يملأ قلبه - 00:01:00

بين اعظم دخول الجنة ويحرم عليه دخول الجنة مثقال ذرة من كبر. وهكذا يبدأ بالفريق والحقيقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما شهد صلاة الفجر ولم يشهد احد. سيدنا عمر طبعاً كان يتفقد الرعية بالليل وبالنهـار - 00:01:20

فلماذا الى اهله وسأل عليه لان الامر الطبيعي صلاة الفجر فسأل امه فقالت له يا امير المؤمنين قام يصلي من الليل ثم غلبته عيناه فنام عن الصلاة فقال عمر بن الخطاب كلمة قال لان اصلي الفجر في جماعة خير لي من ان اقوم الليل كله. الجماعة افضل من القيام - 00:01:40

هو اللي تسع ساعات طوال الصلاة. اذا الفريضة نبدأ بها في التغيير سننظر فيما وقعنا فيه من محرمات او وهذه من الاوامر. تنبأ ايضاً بالاسامي. يعني الانسان لا يحمل نفسه فوق طاقته. انما يبدأ بالاساس والايمان. لان - 00:02:10

الانسان بانجاز هو اكبر حاتم له على الاستمارة. وهذا يدفع الانسان الى الثقة بنفسه. فيستمر ويتشجع على ان ينجز في مخ. عليه صلة الرحم او يسوع له ان يمر اهله في مقدم هذا في الامور التي - 00:02:30

حافظ على هذه العشرين ثم هذا ينصبه بعد امور اصعب عليه ظننا قبل ذلك مستحيلاً وليست كذلك وانما هي تحتاج الى تشجيع البداية السهلة دائماً بالمزيد. واما البداية بالاصعب ستبث اليأس في القلب وتؤدي الى كل شيء. طيب - 00:02:50

حديثنا هذه الليلة ان شاء الله سيكون مفعولاً مهماً جميل شهر يبقى شهر التوبة. شهر التوبة هنا نغير قلوبنا نحبي هذه السلوك وانا هقولها من القلوب القاسية ونبت فيها الحياة ونعيش عنها الراعي والذنوب التي تراكمت على اخواننا. ما ارباحنا هذه الدنيا - 00:03:10

النبي صلى الله عليه وسلم. اليوم افجر العصاة ان يتساوى معها ارفعني واتقى العباد اذا صدقت ثوبته يستطيع ان يجدا معا على نفسه الخط. ويبيده المفاجأة دعمت التائب من الذنب كمن لا ذنب له. ايضاً - 00:03:30

استبشروا بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلاً وبه مهلكة وعليها راحلته وفي يطعمه وشرابه وضع رأسه فنام نومته فاستيقظ وقد ذهب راحلته حتى اذا اشتد به الحرب والعطش. قال ارجو من مكان - 00:04:00

ثم رفع رأسه فاذا رحمته. الله يفرح بتوبة العبد اكثر من فرحة هذا قوله برجوع دابته عليه ثم جاء الامر في القرآن الكريم بالتوبة.

لماذا؟ التوبة الى الله توبة لاصحاب السرائر. اصحاب الكبائر. توبة للجميع - [00:04:20](#)

الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. اذا هي فريضة واجبة على كل الناس. حتى اتقى اكثر الفجار الانبياء

الصالحين الصديقين. كل هؤلاء مطلوب ان يتوبوا الرجوع الى الطاعة - [00:04:40](#)

في الطاعات من المعصية قالوا رؤيتهم طاعتهم الى رؤية توفيق الله الذي هذه الطاعة كما قال ابن عطاء من فضله عليك ان خلق فيك

ونسب اليك. خلق فيك حب الطاعة والاقبال عليه. والفطرة الهادية - [00:05:00](#)

اختراع الله سبحانه وتعالى ثم نسب اليه نسب هذا الذي تنفق وانت الذي تصلي وانت الذي تزكي وهو الله سبحانه وتعالى هو الذي

غرس فيك هذه الامور حبيبك فيها ولولا ذلك الناس صفت ان تركع فتوغل طائعا الى الطاعة الى رؤيتي توفيق الله - [00:05:20](#)

اذا يوفقني هذه الطاعة. ماذا كان يفعل الناس؟ كما يتوب والله ليوم ثلاثين مرة. ايها الناس استغفروا الله وتوبوا اليه واستغفره

سبعين مرة. وفي رواية فاني اتوب الى الله واستغفره في كل يوم مائة مرة. انظر الى رحمة - [00:05:40](#)

استغفر الله سبحانه وتعالى سبعين مرة ثاني. ويعد له الصحابة في المجلس الواحد رب اغفر لي وتب علي انك انت الثواب الرحيم

اكثر من مئة مرة سنرد هذه الازكار المباركات في شهر رمضان. ننشد بهذا الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ونشدد بهذا اخذ الدواء

- [00:06:00](#)

ناجح الذي ارشدنا اليه حبيبنا صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. انظروا ايها الاخوة هل هناك الثقة

بين صورته هذا الذي اه امتا هما وكربا فاستغفر الله - [00:06:20](#)

ان الناس اذا رأوا المستغفر لظنوا انه صاحب ذنب. هكذا كثيرا من كبائر لكن الستر نبهه جميل شرع لنا ان نستغفر جميعا كل ما

يستغفر. حتى لا يظهر لذلك وعافني زيادة الرزق. طبعا في الولد او اه استغفارا من ذنب وقع فيه. بعدم ستر الله الجميل وعفوه -

[00:06:40](#)

وفيه وجبين مهادنته لعباده. ايها الاخوة الاحبة الذي يكثر من الاستغفار يكون اقل من يوم القلب. والذي يقل بدل الاستغفار يكونوا

اكثر الناس ذنوبا. قال بكر ان اكثر الناس ذنوبا اقلهم استغفارا. ليه - [00:07:10](#)

لان الاستغفار مراجعة المحاسبة ايضا نلاحظ ان آآ نهماء معروف فيها الفارق بين الاستغفار وبين التوبة الاستغفار هو كلامي كلام

والناسي حتى واحد يقول لك الكلام ده حب مجال الكلام حب مجاني - [00:07:30](#)

ربنا ان يتوب منها ويقبل عنها. وهذا استهداء بالله سبحانه وتعالى قالوا ان الاستغفار هو اعلان باللسان على انك ترجع موقفا عن ان

التوبة سيئة افعال التوبة الحسنة الحسنات اه الحسنات يذهبن السيئات - [00:08:00](#)

يبقى لا يلحق العدم الخطي الا بالعمل الصالح. ولهذا فاحشنا نقول التوبة اليوم في رمضان بالاعمال الصالحة. وهل هناك اعمال صالحة

مع زمائلي في رمضان كاملي والتراويح الساجد والدعاء والصيام اعمال صالحة. اذا الانسان ناوي على كل حال صالح انه يتوب على

اليد على اصابعها - [00:08:30](#)

لا يكفر الصيام يعني في اثره فعلها قبل ذلك انه يكفر صلاة التراويح المحاصيل عام ينال اجره مرتين ايها الاخوة الاحبة التوبة في

شهر رمضان. الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم رمضان الى رمضان كفارة لما بينها مجدي - [00:08:50](#)

هل هناك فرصة صالحة مثل هذا هذه الفرصة؟ ان يتوب الانسان من المقاصي ومن الذنوب في وقت تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه

ابواب النار ويقبل الناس بقلوبهم عن وجه الله سبحانه وتعالى. احنا الحقيقة عايزين نحضر في رمضان مش بس ان احنا - [00:09:10](#)

احنا عايشين احنا في رمضان نكره الذنوب ونزيد من جرعة الكراهية تجاه هذه الامور في قلوبنا الا تن لم تتحول بما الى كلب. في

اربعة امور تحول الصهاينة كبائر. هذا في الديوان العام في رمضان آآ الاجتهاد يكون اولي - [00:09:30](#)

والخوف من هذه يكون اشد واكبر. اول امر هذا ما عملش حاجة انا لسه بس ييقع والعياذ بالله اشد من النظر. انا بس بجيب سيرة

فلان يا عم ده في ناس بتنصب وبتعمل. استذكار الذنب يا حرام - [00:09:50](#)

من ليلة كبيرة لا تنظر لا تنظر الى الذنب من عصيت. وغلط زنب والاستهانة تبسط افتقار لجنة عظيمة الى الله سبحانه وتعالى. امر

ثاني لن يحول هذه الصغيرة لكبيرة هو استعظام الفن. بالعكس الواحد بيستعظم على الله سبحانه وتعالى ان هو يغفر - [00:10:10](#) الله في رحمته وفي قدرته على مغفرة وسامح. والعياذ بالله الله سبحانه وتعالى عن ما تسع رحمتك شيء هو الذي قاله ورحمتي وسعت كل شيء كل شيء. اين ذنب؟ يقول الصلاة برحمته ويغفره. وبالتالي - [00:10:30](#) ذنب كثيرا هذا خطوط من رحمة الله. اما الشارع حقيقة هي الانسان ابتلي بكل من الذنوب. اذا كان واقع ما دام حالة تغني من الروح فليستتر ليه الستر؟ قال صلى الله عليه وسلم في الحديث اذا اختلفتم بهذه القاذورات لان - [00:10:50](#) اشاءت المعصية المقدرة اشاعة ان الفاحشة في المجتمع الناس تتعمد هي ربها معصية ولا تنكرها وتغزو هذه المعصية قلوب الناس فيعني يستحلونها او يحبونها او معدل الكراهية في قلوبهم تجاه هذه المعصية يقل هذا جنابة على المجتمع - [00:11:10](#) والانسان هي قبل ان يحمي المجتمع من هذه الاضرار. وبالتالي قال اذا ابتلينا اذا جاهرت بهذا الذنب وخرجت من الستر من العلانية الامر الرابع المفاخرة يفتكر الانسان بانه يفتخر الانسان انه آآ - [00:11:30](#) انه كذب على فلان انه خدع فلان ويباهي بين الناس المهارة المدمرة المفسدة المضیعة. فهذا يحوله. هذه صغيرة ان كانت صغيرة لا كبيرة. ينفق الاحباب بحبوب في هذا الشهر نريد ان نتواضع بتجديد التوبة كل يوم وليلة. سبعين مرة سبعين وقفة - [00:11:50](#) عشر وقفات في خمس وقفات في اليوم نقف مع انفسنا. نقف مع انفسنا عند الغفلات عند ذنوب الخلوات نتوب الى الله ثم يتوب بالجوارح. ومن في شهر رمضان ان رمضان - [00:12:20](#) النبي صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي وتبالي انك انت التواب الرحيم. استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. نستغفر ونتوب. وافضل الصيام وهي التي كسرت ورد فيها النبي صلى الله عليه وسلم. اما الثالث رواه صحيح ايها الاخوة بان تجتذب العصاة - [00:12:40](#) لا رحمة الله لا نسبها الهداية الى الناس من حولنا. ووسع لبعض الانتباه فلا نكتسب وقتنا فنكون انانيين فلننشر خيرا لا من حولنا. الامر الرابع هو امر في التهام ان نرد المظالم الى اهلها. اذا الانسان اغتاب واحد - [00:13:00](#) يتحملها من هذه المعصية. الانسان اخذ مال انسان او اه اعتدى على حق انسان. لابد ان نعيد هذه المظلمة الى صاحبها لا ننسى ان الصراط الثاني او القنطرة هي اخر مرحلة يعبر بها العبد قبل ان يدخل الجنة وهي التي يقتص فيها من - [00:13:20](#) الظالم ايها الاحبة. هذا شهر التوبة وشهر المغفرة. ايها الاخوة الاحبة ويل لمن ادرك رمضان ويغفر له ويل له. ارغم الله انف امرئ ادرك رمضان ولم يغفر له. فتوافى جميعا في التوبة - [00:13:40](#) واه الاستغفار في هذا الشهر المبارك. وهو في وان الله سبحانه وتعالى لن يرد في هذا الشأن سائلا. مقبلا ثابتا عليه ايها الاخوة الاحبة اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:14:00](#)